

هل قتل مايكل جاكسون؟ يوم 9 يونيو 2011 الساعة اتناشر واحد وعشرين دقيقة الظهر اتصل قائد الحرس مايكل جاكسون بالاسعاف وقالهم الحقونا الحقونا بجد معنا مريض تعبان قوي لا بيتنفس ولا قلبه بينبض. وبما اننا لسة في اول الحلقة فاكيد مش هحرق احداثها يعني بس مهم اوي تركزوا من اول ثانيه لآخر ثانيه وده مش عشان تتفرجوا علي الحلقة والله بس لان كل كلمة هنقولها في الاول ليها علاقة باللي هيحصل في الاخر وفيها حل اللغز اللي انتوا تحلوه فتعالوا نصلي علي النبي ونجيب القصة من اولها. يوم 25 اغسطس الف تسعمية ثمانية وخمسين اتولد مايكل جوزيف ولتر جاكسون رقم ثمانية في اخواته التسع ست اولاد وثلاث بنات كتير اوي الصراحة على اسرة فقيرة قحط ابوه جوزيف كان راجل مفترى بمعنى الكلمة كان بيضرب عياله ضرب مبرح. طب مدينة حلوة نجيب منها فلوس بدل الفقر ده وعمل فرقة صغنة كده بعياله الثلاثة وبقوا يغنوا في الكازينوهات والنوادي والعيال كانوا ايه لهلوبة رقص وغنا وحاجة والواد جيرمين هو المغني الصولو بتاع الفرقة صولو يعني بيغني لوحده ونركز مع الاسماء عشان هحتاجها كلها قدام وعلى سنة ثلاثة وستين. الواد ابو خمس سنين اللي اسمه مايكل دخل معاهم على الخط وشوية كمان وانضم اخوهم مارلون فبقوا خمسة وابوهم سماهم جاكسون فايف. وبالرغم من ان العيال كانوا فاتحة الخير الا ان ابوهم كان بيضربهم كل علقه والثانية لدرجة الاصابات لو حد فيهم عمل غلطة في بروفة حتى. ومايكل نفسه حكي انه كان بيتضرب قبل فتح الستارة. فالعيال كانوا يا عيني ماشيين عالعين ما يلخبطو ويكرهوا ابوهم كره العمى. هو ده اب يتحب بالذمة لدرجة ان مايكل كان بيرجع ويغمي عليه اول ما يسمع صوت ابوه يا ماما. جوزيف الشراني بقى كان عارف ان العيل الصغير مايكل ابو حداثر سنة ده هو سبب النجاح ده كله. فقال لك الواد ده مش لازم يكبر ما هو لو كبر وصوته بقى رجالي كده الفرقة ممكن تقح. طب ودي هتعملها ازاي يا جو هتوقف نموه اه يخرب بيتك هتعمل ايه؟ ابن اللذينة كان بيديله علاج هرموني عشان صوته يفضل صغنة ده مش اب بقى. ده ابو رجل مسلوخه والكلام ده مش اي كلام. دي تقارير نشرتها الديلي ميل والجارديان والدوا ده اثر على مايكل فعلا وعشان كده تلاقوا صوته كان رفيع سيكا وهو الشهادة لله ابوهم ما سابش حاجة مؤذية معملهاش. لا كله شغل شغل وده اللي هيخلي. مايكل يحب الاطفال حب مش طبيعي لانه ما عاش طفولة اصلا ونركز اوي في التفصيله دي هتفتعنا قدام في السبعينات بقى مايكل بدأ يغني لوحده بره عن الفرقة وكل اغنية يعملها كانت بتكسر الدنيا واول البوم عمله اوف ذا وول مش بس ده شدش الدنيا. لا ده اربعة منه دخلوا قائمة أفضل 10 اغاني في امريكا واغنيبتين منهم كانوا رقم واحد واثنين اكتساح ودي قائمة لما بيخشها فنان بيفضل يتفشخر بيها طول العمر. لا وياه الاغاني كانت من تأليفه كمان فاحنا قدام اسطورة ما فيش كلام وجه بقى كمان سنة اثنين وثمانين وراح نازل بقنبلة البوم ثريلر وانا مش هقول لكم اكر من ان الالبوم ده دخل موسوعة جينيس كاكثر الالبومات مبيعا في التاريخ. وكله كوم وصاحبه مايكل ورقصت مشية القمر دي كوم ثاني دي متسجلة باسمه بيعملها ازاي ده وجت سنة اربعة وثمانين واغنية ببلي جين كسرت العالم ف شركة بببسي قالتله لا بقى انت تيجي تصور لنا اعلان بالاغنية دي تدخل على المسرح والفانير وركس طالعة من كل حته وهو دخل على المسرح من هنا وراحت النار ماسكة في شعره فراح واقع من فوق المسرح رجله وفقره من ضهره اتكسروا الدشم خالص اتحسد والحروق كانت من الدرجة الثانية والثالثة فمكنش بيقدّر ينام من كتر الألم فدخل بقى في سكة المنومات والمهدئات وده طبيعي لاي حد بيتعرض لحادثة بشعة زي دي. بس اللي مش طبيعي ان مايكل ادمنها طول حياته والحتة دي بقى مهمة اوي قدام ما انا من الاول قولت لكم ركزوا في كل كلمة طبعنا كلنا عارفين ان مايكل كان من الأفرو امريكان اسود لكن سنة سبع وثمانين لما نزل ألبوم بعد الناس لقوا. سبحان الله بقى ابيض يا ابني الياه عملتها ازاي دي وكل العالم قال لك الحق يا جدد. مايكل عمل عملية تغيير جلد والسود زعلوا اوي بقى لانه كان رمز عظيم ليهما وانتّم عارفين هما بيشموا على اي حاجة تعمل لهم مكانة وكله موجود في حلقة الأفرو سنتر وفضلت الناس تضرب اخماس في اسداس كده لحد ما طلع مايكل مع اوبرا وينفري سنة ثلاثة وتسعين وفجر المفاجأة. يا جماعة انا مريض بهاق طب يا سيدي سلامتك بس ده برضه ميخليش جسمك يبقى كله ابيض كده. قال لك لأ ما انا بدهن جسمي كله كريمات بيضا عشان يبقى مية واحدة بس هو الاكيد يا جماعة ان مايكل عمل عمليات تجميل كتير لان ده غير ده خالص. والمناخير دي غير المناخير دي تماما. وسواء كان عنده بهاق ولا بيحط كريمات فهو لون جلده كله اتغير فعلا ازاي بقى الله اعلم. بس حكاية الكريمات دي مش داخله دماغي وهو مايكل الحقيقة كان شخص مثير للجدل طول الوقت مش بس في حوار اللون ده اللي جاي بلاوي. فاكربن لما قلت لكم ان مايكل كان بيعشق الاطفال ماهو ماعاش طفولة بجنيه اهو مايكل بقى سنة ثمانية وثمانين بنى نيفرلاند ثلاث تلاف فدان جنة الله على الارض مدينة اسطورية زيه كده. وقال لك انا عامل المدينة دي مخصوص عشان الاطفال وبالذات اليتامى والمرضى وببلاش وبقى مايكل يقعد معاهم ويغني لهم ويرقص لهم. لا ده كمان ما كانش بينام غير وهو لامم عيال كتير حواليه ونومهم جنبه.

ولحد هنا الموضوع يبدو كيوث وخيري ومعقد نفسيا من الطفولة لحد ما حصلت الفضيحة سنة ثلاثة وتسعين وطلع واحد قال ان مايكل اتحرش جنسيا بابنه هوبا قولتلي بقى يعني انت صارف الملايين دي كلها عشان تتحرش بالعيال. طبعاً الموضوع بقى فضيحة كبيرة في العالم كله والمحامين بتوع الواد قالوا له لو معلمتش الموضوع ودي ودفعت عشرين مليون دولار هنقدم كل الادلة اللي معانا للمحكمة وابقى سلم لنا بقى على البورس. لا مش العربية الغربية بقى ان مايكل دفع ليه كده يا مايكل ما انت لو بريء فعلا مش هيهكم وهتقول لهم هاتوا اخركم. وطبعاً القصة دي شوهت سمعته عالاخر والناس بقت تقول ده بيدوفيليا وناس تانية قالت لك لأ ده شاذ وهو الحقيقة كده بقى الاتنين ما هو متحرش بطفل ولد وكمان عمال يحط ميك اب ويببض. فدخل مايكل في زمن مش ولا بد خالص واوعوا تنسوا القصة دي عشان هحتاجها تاني. وبالرغم من انه طلع وقال يا جدعان انا بريء تتقطع ايدي قبل ما تتمد على طفل ده ابتزاز والله ولا توبة اخته قالت هل يعقل كده ان اب يسكت على اغتصاب ابنه بالفلوس؟ تصدقي صعب فعلاً بس الكلام ببيكتر والاسطورة بيضيع. طب تروح فين يا مايكل ولا تعمل ايه يا مايكل؟ قال لك هو الجواز اللي هيخلص الناس دي كلها. طب مايكل جاكسون يتجوز مين؟ ليزا الفيس بريسلي يا ابن اللعيبة بريسلي ملك البوب ده معشوق الامريكان. وطبعاً الناس سامحته ونسيت ونزل اليوم هيستوري سنة خمسة وتسعين وكالعادة متصدر الترنند وخصوصاً اغنية زي دي عملت قلق لانها كانت بتخط جامد في الفاشية والنازية واليهود من الاخر كده في كل التيارات العنيفة على مر التاريخ قال لك الحق مايكل جاكسون معادي للسامية والنبي سامية نفسها متبريه منكم والقنوات ايه ما رضيتش تذيع الاغنية والدنيا قامت عليه بقى وبقول لكم اهو افتركوا الاغنية دي كويس عشان هحتاجها قوي في الاخر مايكل سنة ستة وتسعين طلق ليزا بنت بريسلي هي سنة جواز يتيم بس في نفس السنة اتجوز ممرضة امراض جلدية ايه ده؟ ده كان عنده مشاكل في الجلد بجد بقى بس الحق يتقال الست هي اللي عرضت عليه الجواز لما لفته هيموت على الخلفة فقالت له اتجوزني وانا هجيب لك العيال اللي انت عايزها ومتضيعش وقت وسند آآ كانت جايبة اول عيل برنس لا مش بتاع الكبد هو الواد اسمه برنس وهوب بعدها على طول جابت له باريس يعني بنت وولد حقق كل احلامه وعلى سنة تسعة وتسعين رحمة الله الست ادت دورها على اكمل وجه وكل اللي فات حماده واللي جاي حماده تاني خالص وعلى قد ما كانت السبعينات والثمانينات والتسعينات حلوة وزى الفل الأفينات ما كانش وشها حلو خالص مش عليك لوحدك يا مايكل يا حبيبي. سنة 2008 حصلت مشكلة كبيرة بين مايكل وشركة الانتاج بتاعته سوني لما نزلت ألبومه من غير أي دعاية خالص فتقريباً الألبوم مات جاكسون زعل أوي وراح واخذ جمهوره وعمل مظاهرة جبارة قدام الشركة وشتيمة بقى في الشركة وفي تومي ماكولا الرئيس الترفيهي ليها والاسم ده مش هينفع ننساه فالشركة عشان تلم الموضوع رفضت مطالب وتفسخ العقد وانتهت المشكلة مع الشركة بس هي تقريبا كدة ما انتهت مع ما تعلقا. مايكل كان من اكبر الناشطين في العالم في العمل الخيري صرف ملايين عليه وده غير نيفرلاند اللي كان بيستضيف فيها الاطفال المرضى ويتكفل بعلاجهم كمان لحد ما جت سنة الفين وثلاثة وطلعت فضيحة جديدة ام قدمت شكوى في مايكل انه اعتدى جنسيا على ابنتها اللي عنده تلتاش سنة ومريض سرطان في نيفرلاند اوو يا تاني يا مايكل هنخرج منها ازاى دي بقى؟ مايكل قال لك لا ما بدهاش وراح جري يسلم نفسه والغريبة بقى انهم عاملوه أسوأ معاملة في القسم. ما انت مغتصب عيل يعني اكيد مش هيطببطب عليك. والبوليس هجم على نيفرلاند وجاب عاليها واطيها ويا لهوي علي اللي لقوه مجالات اباحية في اوضة مايكل اللي بينم فيها العيال هي لا دول كمان لقوا السيرش على الكمبيوتر بتاعه كله مواقع شذوذ جنسي. كل ده يطلع منك يا مايكل. مايكل قال لك هي مالها بردت كده وراح مغير طقم المحامين وجايب اكبر محامي في امريكا والراجل الصراحة كان دماغه وقال لهم لا معلش واحدة واحدة بنجري ليه واحدة واحدة وانا ايه ارفعوا لي كده البصمات اللي على المجالات دي وهاتوا لي الاوقات اللي موكلي عمل فيها سيرش على المواقع اياها. يعني ايه براءة براءة بعد سنتين محاكمة يا حبيبي يا مايكل ظلمتك وابتديت اغرق في ظني الله. طب مين يا جدعان اللي عايز يدمر الراجل كده؟ والله عيلة مايكل قالت هو ما فيش غيره تومي ما تولع. معقول ده مايكل فعلاً انهار تماماً وادمن المهدئات اكثر واكثر. بس محامي مايكل بقى كان له رأي تاني خالص وقال لك لأ هي الولية دي اللي عملت كل ده وعيلتها ليها تاريخ في قضايا التعويضات من المشاهير متعودة دايماً. فعملت القصة دي كلها عشان تاخذ سبوبة حلوه من مايكل ما الراجل الاولاني واخذ عشرين مليون دولار وابنتها نفسه انهار واعترف في المحكمة ان امه هي اللي اجبرته يكذب ويقول الكلام ده. بس مايكل بقى خرج من القضية دي حالف يمين ما يعاتب نيفرلاند تاني ولا يستضيف حد فيها. فاكرب جيرماين جاكسون اخو مايكل اهو ده بقى جه على اواخر الثمانينات كده واسلم وبقى اسمه محمد عبد العزيز جاكسون هتقولولي واحنا مالنا بقى يا ريهام بأخوات مايكل مش كفاية علينا. مايكل ومصايبه هقولك لا ماهي كل دي مقدمات بس للنهاية. الحاج محمد بقى اول ما اسلم بدأ يدعو اخواته للاسلام

وعلى حد قوله ان اخته جانيت ومايكل كانوا ميالين لدرجة ان مايكل فكر يسبب امريكا بمشاكلها وقرفها وديونه ويروح يعيش مع اخوه محمد في البحرين. ومايكل كل ده مختفي عن الساحة تماما وفي نظر الناس معتزل لحد ما طلع مايكل سنة الفين وتسعة وفاجئ الكل في مؤتمر كبير في لندن انه رجع ثاني وهيعمل جولة اسمها زيست ستنطلق من لندن بعد اربع شهور اربعين حفلة بحالهم وقالك ان دي اخر حفلات ليا كان قلبه حاسس يا حبيبي. والحفلات دي كانت اخر امل لمايكل عشان يعيد امجاد الماضي ويسدد ديونه. وده مش تعبير مجازي. ده مليون تذكرة اتباعوا في اربع ساعات. الناس كانت جاية له من كل فج عميق اولد سكول برضو. يعني قبل الحفلة بثلاث اسابيع كده روح مايكل الساعه واحده بالليل عشان يقوم ثاني يوم للبروفات. وبسم الله هنبدا الحلقة موت مايكل كان صدمة للعالم كله والكل كان ببسأل معقوله واحد لسه خمسين سنة وراجع من بروفات رقص وغنا للصبح ومعدوش اي امراض فجأة كده يموت. طبعا الاعمار بيد الله بس البوليس بدأ يحقق واول حد دوروا عليه هو الدكتور كونراد موراي الدكتور الخصوصي لمايكل واللي كان معاه لحد اخر نفس بس يدوروا على الراجل مش لاقينه فص ملح وداب والكاميرات جايابه وهو بيخرج من المستشفى. اول ما عرف ان مايكل مات فطلعوا جري على بيت مايكل ودخلوا اوضته ولاقوا عناية مركزة حرفيا سرنجات مستخدمة كتير قسطرة بول فيها بول وبراز وطبعا بقى ادويه ومسكنات بس كل ده عادي واحد بيموت ويحاولوا يسعفوه. لكن الغريبة بقى انهم لقوا سبحة من بتاعة المسلمين وكل حاجة هنقولها في وقتها. والاهم والخطر بقى واللي في القصة كلها انهم لقوا جنب سرير مايكل ازازة البروبوفول ودي واحدة من اقوى المواد المخدرة بيستخدم في العمليات الجراحية. بنج يعني ومش اي بنج ده قوي جدا وممنوع اصلا يخرج من المستشفيات ومبياخدش غير على ايد دكتور تخدير ايه اللي جابها هنا دي؟ طبعا اجابة السؤال ده مش هيلاقوها غير عند مين دكتور كونراد المختفي اللي ظهر بعد ثمانية واربعين ساعة وقال لهم انا هقول على كل اللي حصل مايكل لما روح من البروفة الساعه واحده بالليل يوم 10 يونيو كان لازم ينام عشان يقوم ثاني يوم فايق ويروحوا البروفات ومايكل اصلا مكتش بينام غير المنومات فكان كونراد بيروح له كل يوم عشان يناموا واول حاجة عملها انه اداله اتنين مللي من الفاليوم ونام بقى يا مايكل. مايكل مبينامش طب نديله جرعة كمان من ايفان برضه مبينامش. طب خد جرعة كمان مفيش فايده هو اه مايكل كان مريض ارق مزمن ومدمن مهدئات بس مش للدرجادي. يعني مايكل لما تعب من الشكشكه اللي هو متعود عليها اصلا قال لكونراد انا عايز لبن. قال له اجيب لك لبن دافي يا حبيبي. قال له لا انا عايز لبن من بتاعنا. قال له عيني ده انت متعود بقى. روحت التواليت قول يا سيدي عشر دقائق يبقى المفروض ترجع له حذاش يبقى ازاى بقى؟ اتصلت بالاسعاف الساعة اتناشر واحد وعشرين لا ده احنا نراجع سجلات مكالماتك بقى واللي حسبوه لقوه. الدكتور كونراد قعد يتكلم في التليفون اربعين دقيقة اصله كان بيكلم الجيرل فريند بتاعته ولما رجع كان مايكل بيفرفر ولما سألوه انت ليه اديتله جرعة قاتلة من البروبوفول قال لهم اقسم بالله ما حصل انا اديته خمسة وعشرين مليجرام بس ودي جرعة عادية ما تموتش يعني قالوله بس تحاليل الجثة بتقول انه واخذ مية خمسة وعشرين مليجرام يعني خمس اضعاف الجرعة اللي انت بتقول عليها. قال لهم لا انا مالبش دعوة هو اللي حقن نفسه بالمية من الباقيين بعد ما انا خرجت من الاوضة. والله يا كونراد انت حيرتنا معاك انت مش قلت انه كان نايم حقن نفسه وهو نايم ولا صحي وهو واخذ بنج. في النهاية الدكتور كونراد اتحكم عليه باربع سنين بتهمة القتل الخطأ واتسحبت منه رخصة مزاوله المهنة. كلام جميل حلو الكلام بس قبل ما نسيب الحنة دي خلوني افهمكم ليه كان في قسطرة وبعدين ما هو مش طبيعى ان انسان عادي ينام كده يعني كونراد قال ان مايكل جاكسون كان بيعاني من التبول اللاارادي من سنين والكلام ده هو اللي كتبه في كتابه وقال كمان ان مايكل جاكسون قال له سر ما قالوش لحد ابداء وهو انه تعرض للاغتصاب. وهو صغير.